

تاج العروس من جواهر القاموس

والفِرْشَاح : سَحَابٌ لَا مَطَارَ فِيهِ . وَالْفِرْشَاح : الأَرْضُ الواسعةُ العريضةُ وقد تقدّم ذلك في أوّل المادّة فهو تكرار كما لا يخفى . وَتَفَرَّشَحت النّاقَةُ هكذا في النسخ وفي بعضها : وَفَرَّشَحت النّاقَةُ ومثله في الصّحاح : تَفَحَّجتُ لِلحَلَابِ وَفَرَطَشتُ لِلدَّيُولِ . وَفَرَّشَحت الرّجُلُ فَرَّشَحةً وَفَرَّشَحتي : وَثَبَّ وَثَباً متقارباً وقد تقدّم في الحاءِ أَيْضاً . أَوْ فَرَّشَحت إِذا قَعَدَ مُسْتَرخِيّاً فَأَلصقَ فَخَذِيهَ بِالأَرْضِ كالفَرَّشَطةِ سَوَاءً . أَوْ فَرَّشَحت إِذا قَعَدَ وَفَتَحَ ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ قاله اللّخميّ . وقال أبو عُبَيْد : الفَرَّشَحةُ : أَن يَفَرِّشَ بين رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ إِحداهما من الأخرى . وقال الكسائيُّ : فَرَّشَحت الرّجُلُ في صلاته وهو أَن يُفَحَّجَ بين رِجْلَيْهِ جِدّاً وهو قائم ومنه حديث ابن عُمر أَنّه كان لا يُفَرِّشُ رِجْلَيْهِ في الصلوة ولا يُلصِقُهُما ولكن بين ذلك . والفَرَّشَحت بالكسر : الذّكر وهو مَجاز .

فَرَطَحه : عَرَضَهُ وَبَسَطَهُ كفَلَطَحه ورَأَسُ فِرْطَاحٌ ومُفَرِّطَاحٌ كمُسَرَّهَدٍ هكذا قال الجوهريُّ بالراءِ وهو سَهْوٌ والصَّوَابُ مُفَلَّطَاحٌ باللام أَي عَرِيضٌ . قال شيخنا وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وهو الصَّوَابُ فَإِنَّه يقال بالراءِ وباللام كما في غير ديوان والراءُ تُقارِضُ السّلامَ كما عُرِفَ في مُصنِّفات الإبدال انتهى . وفي اللسانِ وَأَنشد لابن أَحمر البَجَلِيُّ يَصِفُ حَيْةً ذَكَرَ : خُلِقَتْ لَهُازِمُهُ عَزِينَ ورَأْسُهُ كالقُرْصِ فُرَطَحتَ من طَحينِ شَعِيرِ قال ابن بَرِّيُّ : صوابه فُرَطَحتَ باللام قال : وَكَذَلِكَ أَنشده الأمدى انتهى . قلت :

" فالمصنّف تابعٌ لابن بَرِّيِّ في رَدِّه على الجوهريِّ . فرجح .

الفَرَّوْفَحت بالفاءين هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي اللسانِ بالفاءِ ثم القافرُ : الأَرْضُ المَلْسَاءُ هكذا فسَّرَه غيرُ واحد من أئمةِ اللغة .

الفَرَّوْكَحةُ : تَباعُدُ ما بَيْنَ الأَلْيَتَيْنِ عن كُرَاعِ . والفَرَّوْكَاحُ بالكسرِ والمُفَرِّوْكَحت كمُسَرَّهَدٍ : مَنْ ارتفعَ مَذْرَواً اسْتَبَهَ وخَرَجَ دُبُرُهُ . وَأَنشد : جاءَت به مُفَرِّوْكَحاً فِرَّوْكَحا ومما يستدرك عليه : بنو الفركَاحِ قبيلةٌ بالشَّامِ .